حرب للحق على كل حرب

العدد ٤٣٢

« ادارة الجريدة »
في البوابة الشرقية قرب نادى جمعية الشبان المسلمين

المدير المسؤول
علي بشير

تصدر كل يوم الا السبت والثلاثاء

اليرموك

صندوق البريد ٢٠٦

السنة السابعة

الاشتراك جنيه ونصف في فلسطين وشرق الادرن وجنيهان في الخارج والدفع سلفا

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بختم الادارة موقعا عليها من مديرها

صبحي فؤاد نيس

حيفا في ٢٣ صفر سنة ١٣٤٩ — الاحد — الموافق ٢٠ تموز سنة ١٩٣٠

قـــرارات

مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين

ننشر فيما يلي نص القرارت التى اصدرها اول مؤتمر عام لجمعيات الشبان المسلمين المنعقد فى القاهرة بالنظر لاهميتها وشوق الجمهور واعضاء تلك الجمعيات للاطلاع عليها .

احتجاج

على منع موظفى فلسطين من الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين

تقرر ارساله الى المندوب السامى فى فلسطين ، والحكومة البريطانية ، وعصبة الامم ، والصحف العربية والانكليزية ، وجمعية الخلافة فى الهند

اطلع مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين العام الذى انعقد يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ ايلول سنة ١٩٣٠) بمدينة القاهرة ، على منشور سري لحكومة فلسطين مؤرخ فى ١٦ يونيو سنة ١٩٣٠ ورقم ٤٦ (٦٦٠٣ — ٢٩ سرى) TE٦ — ٢٣ تحظر فيه على الموظفين من الامة الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين بينا الحكومة تبيح لغير المسلمين الانتساب الى جمعياتهم تحت رعاية كبار الموظفين وبذلك تحول بين قسم راق مستنير، وبين مبادىء الجمعية القائمة على اسس الاخلاق والمحبة وخدمة الانسانية .

ويرى المؤتمر فى هذا المنع تدبيراً مبيتاً لمقاومة كل نهضة اسلامية وخدمة لجمعيات التبشير الديني التى تتمتع بعطف حكومة فلسطين وبحرية واسعة النطاق . لذلك يحتج المؤتمر بمنتهى الشدة على عمل الحكومة وحرمان الموظفين من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين ويأمل الغاء قرارها الانف ذكره ، وافساح المجال لشبان فلسطين ان يعملوا لانهاض مستواهم وخدمة الاخلاق والانسانية فى حدود المبادىء الحقة التى نص عليها دستور جمعيات الشبان المسلمين لتكون الحريات ملك الجميع ، والعدل موزعاً على السواء .

احتجاج

على اقفال حكومة فلسطين جمعيتي الشبان المسلمين فى يافا وغزة

تقرر ارساله الى المندوب السامى في فلسطين ، والحكومة البريطانية ، وعصبة الامم ، والصحف العربية والانكليزية ، وجمعية الخلافة في الهند

ان المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين المنعقد بالقاهرة يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) ينتهز فرصة انعقاده ليبلغ حكومة فلسطين، احتجاجه على اغلاقها جمعيتين للشبان المسلمين فى مدينتى يافا وغزة متذرعة الى هذا الاغلاق بحجج واهية غير مقنعة والمؤتمر يستنكر تدخل الحكومة فى شأن جمعيتين انشئتا على مبادىء انسانية واخلاقية دينية لا دخل للسياسة فيها ، ويأسف كل الاسف لان تلجأ الحكومة الى مؤاخذة هيئات معترف بوجودها باشياء غير موجودة على الاطلاق ، بدليل اللجوء الى اغلاق اداري تعسفي دون رجوع الى القضاء الذي هو موضع التمحيص فى التهم الموجهة جزافاً للابرياء

ولما كان المؤتمر يرى فى اغلاق هذين المركزين محاولة لتحديد انتشار فكرة الجمعيات الاسلامية ومبادئها الانسانية العلمية بينما الجمعيات التبشيرية تبث فى عرض بلاد المسلمين وطولها تحت سمع الحكومة وبصرها

ولما كان اغلاق مركزى يافا وغزة جارحا للشعور الاسلامى العام ، ولعزة العدل والانصاف ، فالمؤتمر يرفع صوته محتجا على الاغلاق ويأمل ان تفسح حكومة فلسطين المجال للجمعيات الاسلامية ان تعمل لخدمة مبادئها الانسانية فان رحابة الصدر والأناة أغلى ما تتحلى به الحكومات المتمدنة العادلة

احتجاج

على اقفال حكومة ايطاليا الزوايا السنوسية فى طرابلس وبرقة ومصادرة اوقافها

تقرر ارساله الى الحكومة الايطالية والى سفيرها في مصر والى ملوك الاسلام والى عصبة الامم وجمعية الخلافة في الهند والصحف

قد اطلعت هيئة المؤتمر العام لجمعية الشبان المسلمين المجتمعة يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة على نبأ اقفال حكومة ايطالية الزوايا السنوسية فى طرابلس الغرب تلك التى تقام فيها تعاليم الدين الاسلامى والتى هى معاهد لتلقى العلوم

وهيئة المؤتمر ترى فى مثل هذا الاقفال اعتداء على الحرية الدينية وافتئاتا لا مبرر له من حكومة ذات مدنية اصيلة وحضارة تنكر عليها التعرض للشعائر الدينية ولمعاهد العلم

وتتمنى هيئة المؤتمر بعد اعلان استنكارها الشديد ان ترجع الحكومة الايطالية عن خطأها هذا فتعيد للزوايا السنوسية حريتها مراعاة للشعور الاسلامى العام ، وتفاديا مما يتركه مثل هذا العدوان الصارخ من اثر سيء في العوالم الاسلامية ، قد لا يروق الحكومة الايطالية انتشاره بين مسلمى الارض الذين ينظرون الى عدوانها على الحريات الدينية بالم واستنكار شديدين .

احتجاج

على اقفال تركيا ثمانين جامعا اسلاميا

تقرر ارساله الى ملوك الاسلام وجمعية الخلافة فى الهند والى الصحف والى المقامات الرسمية في انقره والسفارة التركية فى القاهرة

ان هيئة مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين التى اجتمعت يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ بمدينة القاهرة قد قابلت بشديد الاستنكار نبأ اقفال حكومة الجمهورية التركية ثمانين مسجدا فى بلادها بحجة عدم تردد المصلين عليها وترى هيئة المؤتمر ان فى هذا الاقفال تحديا جريئاً للشعائر الاسلامية ، واعلان حرب على ركن متين من اركان الدين الحنيف ، وارغاما للشعب التركى المتدين على هجر دينه ونسيان تعاليمه تدريجا فوق سلسلة الاعتداءات التى تمت قبل الان لمخالفة احكام الشرع الشريف فى اختلاط الجنسين وتزوج المسلمات بغير المسلمين واستبدال النظم الاجنبية بالاسلامية فى الاحوال الشخصية .

فهيئة المؤتمر تحتج بمنتهى الشدة على الخطة الجريئة التى تتخذ فى تركيا لمكافحة الاسلام فى بلاد زهت به عهداً طويلا ، وتستنكر اشد الاستنكار اقفال المساجد التى امر الله ان تعمر ويذكر فيها اسمه ، وتدعو مسلمى المشارق والمغارب كافة الى اعلان استهجان هذا العمل

« البقية فى الصفحة الثالثة »

أقوال الصحف العبرية

هذيان دافار

جاء في جريدة دافار ما نترجمه فيما يلي

ان طبقة الافندية ورجال الدين من العرب لا يريدون انتعاش فلسطين كما انهم لا يريدون نهوض الشرق بوجه عام . ولكن سائر طبقات العرب فى فلسطين ستدرك فى النهاية ان مصلحتها هي فى نهوض هذه البلاد من جميع الوجوه . فالافندى ليست له مرامى سياسية بل كل همه ان تحرث اراضيه الواسعة فى فلسطين حسب النظام الاقطاعى القديم وان يظل الفلاحون عبيداً له كي يتمكن هو بثمرة عملهم و يستطيع ان يحيى حياة رغيدة فى بيروت او في باريس . وهذا الافندى يرعبه خيال الاصلاح الزراعي لانه يخشى ان يؤثر ذلك في حالته المادية وان يزيل ظل هذه النعمة التي يتمتع بها . ولذلك نراه دائما في صف الرجعية العاملة على ترسيخ النظام الاقطاعي فى البلاد الشرقية.

ولكن هذا الافندى مخطىء كل الخطأ لان مقاومته ان تجدى فتيلا ولان العامل والفلاح العربيين سينهضان اخيرا و يدركان ان مصلحتهما من الجهة القومية غير محصورة في هؤلاء السبعماية الف عربى المقيمين فى فلسطين . كما ان اليهود لا يقفون فى آمالهم القومية عند حد المئة والسبعين الف يهودى الموجودين فى فلسطين ايضاً فطبقات العرب العاملة ستلاحظ بلا ريب انه توجد هوة سحيقة بين مصالحهم ومصالح الافندية . وانه لا يمكن من الجهة الاقتصادية التوفيق بين مصالح هاتين الطبقتين وسيحول الفلاحون والعمال العرب وجوههم شطر اليهود الذين يحملون فكرة التجديد والتقدم لا الى فلسطين وحدها بل الى الشرق باسره . وستسوقهم المصالح الاقتصادية الى عمل اتفاق مع اليهود .

لكل نفس ما قدمت

كلمة الى الشباب الوثاب

يعلم الانكليز اطفالهم نشيد : تسلطي يا بريطانيا واحكمي . ويلقن الفرنسويون ابنائهم محبة فرنسا لانها بلاد الحرية والاخاء والمساواة كما يتغنى الطفل الالمانى قائلا : المانيا فوق الجميع .

اما نحن ! ! فاين نشيدنا ؟ واين حريتنا ؟ واين طموحنا للعلى ؟ ؟

انا ، ككل شاب، احب ان ارى مظاهر الحياة ومظاهر التقدم فاشية فى كل ارجاء بلادى . احب ان اسمع نغمات السرور والفرح تملاء اجواز فضاء وطني ، واحب ان اشاهد ابناء قومى سعداء مترفين منعمين .

الا انني عندما اشاهد مظاهر التقدم والرفاه والنعماء ، تلك المظاهر الكاذبة المستعارة التى اخذناها من الاجانب فقلدناهم بها عن غير تدبر وعن غير استحقاق ايضاً ، احس انى احترق غيظاً والمأ واحس الدموع تهطل متفجرة من عيوني حزنا من اتكالنا على الاجانب فى كل مرافق حياتنا !

ولكن الالم لا يجدى ، والاسى لا ينفع ، والمسعى ذاهب ضياعا اذا كنا لا نتقدم خطوة واحدة لنوال حريتنا ! فهي وحدها بشكلها الجذاب، وما تفتح من مغالق النفوس والآمال ، تهيب بنا الى العمل الجدى النافع ، الى استكمال استقلالنا من نواحيه الاجتماعية والاقتصادية والخلقية .

لكل شيء فى الحياة ثمن ، وما اتى رخيصا كان تافها ، وما اخذ عنوة وقدم له الثمن الغالي وفدى بالنفيس كان ثمينا وكان عظيما وبقي الى الابد فى الحوزة لا يقدر احد ان يدعيه أو يأخذه .

فللحرية ثمن ، وللاستقلال ثمن ، وما اغلى ثمن الحريه والاستقلال فهما يستحقان بطولة وجهاداً

(البقية فى الصفحة الرابعة)

الحركة الوطنية في فلسطين

تعاكس الانتداب

نشر النص الكامل لانتقاد جمعية الامم الادارة البريطانية فى فلسطين وها نحن ننشر ملخص ذلك التقرير الذي لم نجد فيه شيئا جديداً غير قول الجمعية ان الحركة العربية فى فلسطين موجهة ضد سلطة الانتداب وان كانت بريطانيا زعمت فى تقريرها انها موجهة ضد اليهود

وقد اشارت الجمعية على الحكومة البريطانية بان تكون فى المستقبل اشد عناية بمراعاة صك الانتداب وان تبذل قصارى جهودها في تحقيق ما نص عليه من انشاء وطن قومى لليهود فى فلسطين .

اما فيما يتعلق بالخلاف بين العرب واليهود فترى الجمعية ان تبعة ذلك تلقى بطبيعة الامر على عاتق الحكومة البريطانية التى قصرت فى ازالة مخاوف العرب من الجهة الاقتصادية وتركت الفلاح يزداد ارتباكا فى اموره الزراعية والمالية من غير ان تمد له يد المساعدة .

وختمت الجمعية نصيحتها للحكومة البريطانية بقولها : ان هذه الحكومة اذا عرفت كيف تطبق نصوص صك الانتداب فان هذه الخلافات بين العرب واليهود لا تلبث ان تزول بالتدريج وصرحت بانها — اي الجمعية — لا يمكنها ان تشجع العرب بحال من الاحوال على المطالبة بوجود حكومة شعبية في البلاد الفلسطينية لاعتبارات دولية ومحلية لم تذكر فى الجريدة التى لخصنا عنها التقرير بشيء من التفصيل .

اخبار محلية

حفلة الاربعين في صفد

قررت الهيئة الادارية لجمعية الشبان المسلمين فى صفد اقامة حفلة تأبينية لشهداء البلاد يوم ٢٥ الجاري فعلى من يريد الاشتراك فى الحفلة من الخطباء ان يخبر الجمعية بذلك قبل الثاني والعشرين من الشهر الحالي . اما مكان الحفلة فسيعين فيما بعد . والدعوة عامة

(اليرموك لا ندري السبب الذى دعا جمعية الشبان المسلمين فى صفد الى اقامة حفلة التأبين يوم ٢٥ الجارى مع ان يوم الاربعين يقع في ٢٧ منه ، ومع ان اللجنة التنفيذية العربية قررت ذلك اليوم لاقامة الحفلة العامة ؟ ؟

عسى ان تزيل الجمعية هذا الالتباس

اكتشاف اثري

عثر اهالي قرية قولونية قرب القدس على ناووس يظن بانه يرجع الى العهد الاسرائيلي وهو محفوظ الان فى بيت بريسا فى مستعمرة موتز وستتولى دائرة الاثار نقله الى المتحف قريبا

اوراق شيوعية

كتبنا فى العدد الماضي ان البوليس اعتقل يهوديين لحيازتهما أوراقا شيوعية . ونزيد اليوم انه عدا الكتب الكثيرة عثر فى منزلهما على ٧٠٠٠ منشور ومطبوعة بالعربية والعبرانية والجاركونية وقد نقلت هذه المطبوعات الى دائرة البوليس فى سيارة شحن

مؤتمر عمال

يعقد اليوم (السبت) مؤتمر لعمال السكه الحديدية كافة في حيفا وسينتخب المؤتمر مندوبا عنه ليحضر مؤتمر عمال النقل الذى سيعقد فى لندن فى شهر ايلول القادم

البحر الميت

قال المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية فى مجلس النواب عن الخلاف الواقع بين فرنسا وانكلترا بشأن استغلال املاح البحر الميت انه ابلغ سفير فرنسا فى لندن ان حكومة جلالة الملك مستعدة -- اذا رضيت الحكومة الافرنسية ببعض الشروط — الى الالتجاء للتحكيم فى ذلك الخلاف الى ...

لا تحرجوهم ..

— فظاعة البوليس فى المغار —

لم ينس الناس بعد تلك المخازى التى فعلها رجال قوة الحدود فى قريه المنصورة منذ بضعة اشهر . وكنا نظن ان السلطة بعد نشر تلك الفضائح على صفحات الجرائد تعطى الاوامر اللازمة للضباط والجنود بالامتناع عن هذه الاعمال الوحشية فى المستقبل ان لم يكن رغبة فى الانصاف ورحمة للانسانية فلاجل المحافظة على سمعتها في الاقل . ولكن ما جرى فى قرية المغار مؤخراً لايدل علي ان السلطة قد فعلت شيئا من ذلك وانها نهت زبانيتها عن ارتكاب المخازي التى اشرنا اليها . والا فما معنى هذه الوحشية التى يزعم الانكليز انهم ماجاؤوا الى بلادنا الا لمحو آثارها والتى لم يسمع بها احد فى فلسطين الا بعد احتلالهم لها وعلي ايدي العصابة الموكول اليها حفظ الامن فى البلاد .

فاذا كان صحيحا ما بلغنا من ان الشيوخ فى المغار كانت تربط لحاهم باذناب الخيل والحمير ويسامون المذلة والهوان اشكالا والوانا لا لجرم ارتكبوه الا الظن بان لبعض شبان قريتهم مشاركة في قتل احد افراد البوليس فيكون الكيل قد طفح كثيرا وتكون اقامة الشخص فى هذه البلاد اصبحت غير محمودة المغبة وشيئا لايرضى به الا الاذلان غير الحى والوتد الذين وحدهما يطيقان الذل ولا يباليان بالكرامة وربما كان هذا هو المقصود من هذه الحركة حتى لا يبقى في البلاد احد من الذين تأبى نفوسهم الابية والعار ويكون فى ذلك احسن تمهيد لتحقيق الاغراض السياسية الخبيثة واخراج البلاد من ايدى اهلها اخراجا تاما في النهاية .

فلا حول ولا قوة الا بالله .

وهنيئا للشيخ سلمان طريف بهذه المنزلة العالية التى له عند السلطة وهذه المكافأة التي تكافأ بها على خدماته السابقة .

امرتهم امري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

الحكومة تمنع حفلة الاربعين

تصرف مستهجن نحتج عليه

علمنا ان الحكومة ارسلت كتابا الى اللجنة التنفيذية العربية تعلمها فيه انها لا ترضى عن اقامة حفلة في يوم الاربعين للشهداء الكرام فى مدينة عكا . وانها أصدرت اوامرها بمنع اقامة تلك الحفله .

فنحن ازاء هذا التصرف المستهجن الذى قامت به الحكومة فى صدمها لشعور الوطنيين الذين يودون الاحتفال بذكري شهدائهم لا يسعنا الا ان نحتج بكل قوانا ، لافتين نظرها الى الاثر السيء الذى يتركه هذ المنع فى نفوس العرب قاطبة .

واننا ننتظر ما ستفعله اللجنة التنفيذية التي دعت الى اقامة حفلة الاربعين ، ولنا ما نقوله فى هذا الموضوع

السكرتير العام الجديد

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها عينت المستر مارك يونغ السكرتير الاستعماري لمستعمره سيرا ليون سكرتيرا عاما لحكومة فلسطين بدلا من المستر لوك المنقول الى مالطة .

اما موعد قدوم المستر يونغ الى فلسطين لاستلام مهام منصبه فلم يعين بعد

بلدية يهودية في القدس

تالفت في القدس جمعية يهودية باسم « هاتوشاف » غرضها المطالبة بتاسيس بلدية يهودية مستقلة فى فى تلك المدينة على مثال بلدية تل ابيب .

بدوي قتيل

حصلت معركة بين فريق من عربان التركمان فى قضاء حيفا اسفرت عن قتل واحد منهم

لا اكل ولا اشرب ولا ارقص

ولكنه كذب وتضليل

كقرويين قلما نقرأ الجرائد لا كراهة بقراءتها ولكن لعدم انتظام المواصلات بين المدن والقرى ولعدم وجود بريد يحمل الصحف والرسائل ويوزعها على اصحابها وهذا لسوء الحظ ما اخرنا عن الرد على مانشرته جريدة الاقدام لمراسلها الناصرى عنا فى العدد ٣٣٢ تاريخ ١٠ تموز سنة ١٩٣٠

زعم المراسل المذكور اننا ليلة السبت ذهبنا لمستعمرة تل العدس بناء على دعوة من اهلها لحضور حفلة الانس التى احياها يهود المستعمرة . وبعد ان ملأنا أجوافنا طعاما وشرابا ولعبت الخمرة برؤوسنا صرنا نرقص الشرلستون

هى اكاذيب ومفتريات كنا نتمنى ان يتورع عنها مراسل الاقدام اننا كمسلمين يحرم علينا ديننا شرب الخمرة وكقرويين عريقين فى القروية نجهل الرقص واصوله وننفر من الاختلاط مع النساء ، وكوطنيين لم ننسى بهذه السرعة دماء شهدائنا المسفوكة ظلما وعدوانا ولا تزال ذكرى الشهداء عالقة فى اذهاننا وصدى قيود اخواننا الذين حكموا مؤبداً يرن فى آذاننا ليلا نهاراً لذلك ان ديننا وعوائدنا واخلاقنا ووطنيتنا تمنعنا عن ارتكاب مثل هذه الاعمال المشينة .

فعليه اننا بكل حرارة نكذب هذه المفتريات ونصرح ان ذهابنا يوم السبت الى مستعمرة تل العدس كان لاجل بيع حبوب الى وكيل مطحنة العفوله ولا نظن بان بيع الحبوب لليهود جريمة نؤاخذ عليها وخروجا على كلمة الامة وعلى العهود التى قطعتها فليتق الله المضللون

فياض الوجيه	حسن محمد الوزراني
من كسالي	من دبورية

(اليرموك) يخيل الينا ان هذه الحادثة هى التي اوردتها الپالستين بولتين في معرض اشتراك فريق من القرويين العرب في حفلة تأسيس مدرسة فى مستعمرة يهودية ونفيناها في حينها . ونعتقد ان مصدرها واحد . ونحمد الله ان اخواننا اطلعوا على ما اتهموا به فسارعوا الى تكذيبه والقموا حجراً للذين يريدون اظهار القرويين العرب بمظهر الاصدقاء لليهود .

ميزانية فلسطين

لقد بلغ دخل حكومة فلسطين في الاربعة الاشهر الاخيرة من هذه السنة ٧٥٤٫٥٠٣ جنيهات وبلغت نفقاتها فى المدة نفسها ٧٣٤٫٢٨٩ جنيها .

اما الميزانية السنوية فقد بلغت جهة الواردات فيها ٢٫١٧٠٣٩٢ جنيها وبلغت جهة الصرف ٢٫٠٠٥١٫٦٦١ جنيها فيكون الوفر حتى نهاية نيسان الماضى ١٤٥٦٥٤ جنيها .

لجنة البراق

كان من المنتظر ان تسافر لجنة البراق الدولية من القدس صباح يوم السبت - امس - الا ان عدم سماعها بقية مرافعة المحامين العرب جعلها تؤخر سفرها بضعة ساعات

وقد سافرت بعد ظهر امس فى قطار خاص الى القطر المصرى حيث تبحر من الاسكندرية الى جنيف لتضع تقريرها وتقدمه الى عصبة الامم

رياض الصلح

علمنا ان الزعيم الوطنى السيد رياض الصلح سيأتى الى فلسطين فى آخر هذا الشهر فيقضي فى رام الله بضعة عشر يوما . فنرحب بحضرته

اغا خان

ينتظر ان يصل الى بيروت الزعيم الهندى المعروف اغا خان رئيس الطائفة الاسماعيلية فى الهند ليقضى اشهر الصيف فى صوفر حيث تقيم صاحبة السمو والدته وسيأتي الى فلسطين لزيارة اماكنها المقدسة

البطيخ الفلسطيني

وتصديره الى مصر

على اثر الشكايات التى قدمتها حكومة فلسطين من تصرفات مندوب وزارة الزراعه المصرية فى حجز بعض عربات البطيخ المصدرة من فلسطين الى القطر المصرى لوجود بعض آفات ، رأت وزارة الزراعة ان تؤلف لجنة خاصة يكون لها وحدها الحق بحجز البطيخ غير الصالح

المنكر الذى تأباه الشرائع كما تأباه المدنيات . « ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى فى خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين . لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذاب عظيم »

احتجاج

على عدوان روسيا الشيوعية على الاسلام واقفالها مساجده واستيلائها على اوقافه

تقرر ارساله الى الحكومة الروسية ، وجمعية الخلافة في الهند والى الصحف

ان هيئة مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين التى اجتمعت يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) بمدينة القاهرة قد قابلت بالاستنكار الشديد خطة الاضطهاد التى جرت عليها حكومة روسيا الشيوعية فى منع الشعائر الدينية عامة والاسلامية منها خاصة واستيلائها على جميع اوقاف المسلمين وعلى ممتلكاتهم العامة . وان هيئة المؤتمر تحتج على ذلك بمنتهى الشدة وتستهجنه وترى ذلك موجبا للسخط من جميع العالم الاسلامى

احتجاج

على كل ما يمكن ان يقرر بشان البراق مخالفا لحق المسلمين الصريح فيه

تقرر ارساله الى حكومة فلسطين والى لجنة البراق الدولية وجمعية الامم وملوك الاسلام وجمعية الخلافة في الهند والصحف

ان مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩ « ١١ يوليو ١٩٣ » بمدينة القاهرة ينتهز فرصة اجتماعه فيعلن تمسك المسلمين العام بمكان البراق الشريف الذى هو حق مقدس لهم لا ينازعهم فيه الا ظالم او معتد ، وان كل مساس بذلك الحق الذى لا شبهة فيه يترك في نفس كل مسلم جرحا عميقا ، ويذهب بكل ثقة له بالعدالة التى تنادى بها جمعية الامم والتى ينبغى ان تكون بعيدة عن مثار العواطف السياسيه والاطماع

ويوجه المؤتمر انظار جمعية الامم ومحبى السلام العام الى وجوب مجاوزة لصعاب بالمستقبل ان لم يؤيد حق المسلمين الصريح ويضرب امام المطامع بالاسداد

تقوية الجمعية

قرر مؤتمر مجالس ادارة جمعيات الشبان المسلمين العمل على تقوية هذه الجمعيات :

(ا) ماليا بمثل الوسائل الاتية

جمع جلود الاضاحى . ايراد تمثيل وموسيقى بواسطة الجمعيات تنظيم زكاة الفطر وغيرها. ايرادات مدارس ليلية يتبرع الاعضاء وغيرهم بالتدريس فيها . فوائد اموال اغنياء المسلمين المودعة فى مصارف اجنبية . التعاون (الجمعيات التعاونية) لوترية . بيع الشارات فى ايام خاصة

(ب) اجتماعيا : ايجاد مرغبات لتشجيع الشبان على الاقبال على جمعيات الشبان المسلمين بالاهتمام بشئون الرياضة والفنون واقامة الحفلات

تقوية الرابطة الاسلامية

العمل على تقوية الرابطة الاسلامية بالوسائل الاتية :

(ا) عقد مؤتمر مجالس ادارة جمعيات الشبان المسلمين فى بلاد اسلامية مختلفة

(ب) توحيد الشارة والعلم فى شعب الجمعية . وقد اقر شكل الشارة القديمة على ان يكتفى فى العلم بصورة الكعبة يعلوها الاية « واعتصموا ... » واسفلها اسم الجمعية

(ج) تعرف احوال المسلمين فى الاقطار المختلفة باعداد ملفات فى كل جمعية تتضمن اخبار البلاد ويستوثق من صحة المعلومات بكل الطرق

(د) ان يكون للجمعية الميثاق الاتى :

« اليرموك » نشرنا نص الميثاق في عدد سابق

هـ - مشروع انشاء مصرف اسلامى وشركات تعاونية اسلامية يعهد الى لجنة من الاخصائيين فى دراسة ذلك وتقديم تقرير عنه للمركز العام للعمل على تنفيذه

و - تعميم استعمال التاريخ الهجري بين جمعيات الشبان المسلمين واعضائها والسعي لاستعماله رسميا لدى الحكومات الاسلامية

ز - اماني ورغبات يعمل على تحقيقها على قدر المستطاع :

١ - تعميم تعليم اللغة العربية فى الاقطار الاسلامية

٢ - استخلاص الخط الحجازى للمسلمين

٣ - حث المسلمين على العمل لاعادة الخلافة

٤ - ان يكون للمسلمين عصبة امم اسلامية للفصل فى المنازعات الاسلامية

٥ - لجان داخلية فى كل قطر

و - انشاء صحيفة اسلامية يومية وعهد فى دراسة الموضوع الى لجنة تقدم تقريراً عنه

تثقيف النشء الاسلامى

العمل على تخريج نشء اسلامى ونشر الثقافة الاسلامية بالوسائل الاتية

ا - العمل على تحفيظ القرآن الكريم ان تعمل كل جمعية على تأسيس مكتب للحفظ

ب - ايجاد فرقة كشافة اسلامية بجمعيات الشبان

ج - السعى لدى الحكومة

١ - في تعميم التعليم الدينى ودراسة التاريخ الاسلامى في المدارس وجعلهما من المواد الاساسية

٢ - تنقية المحاضرات والبحوث فى الجامعة من الالحاد وما يتصل به

٣ - ترقيه الوعظ الدينى

٤ - العمل بالتشريع الاسلامى فى البغاء والخمر والميسر

٥ - منع التبرج ومنع احداث الفتيان والفتيات من غشيان الاماكن المخلة بالاداب والمحافظه على الاداب فى المصطافات

٦ - تأليف روايات فى موضوعات اسلامية وقصص تبث فى الاطفال الروح الاسلامية

د - ان تكون الاحاديث النبوية المتفق على صحتها موضوعا للوعظ والارشاد

هـ - امانى ورغبات يعمل على تحقيقها عند الامكان

١ - تاسيس مدارس اسلامية

٢ - وضع تفسير للقرآن تشترك فى تأليفه لجنة من اهل الفضل

٣ - أن يكون للمسلمين دائرة معارف اسلامية كبرى

٤ - اذا وجد فى بلد عدد كاف من الشابات المسلمات يتوفر فيهن الشروط المطلوبة فى الشبان المسلمين كان لهن ان يعملن لتاسيس جمعيات للشابات المسلمات على نمط جمعيات الشبان المسلمين .

مقاومة

حركات التبشير والالحاد

- ا - انشاء لجنة علميه لمحاربة الالحاد وتنوير الناس فى الدين

- ب - ارسال مندوبين عن كل جمعية للرد على المبشرين فى اجتماعاتهم .

- ج - السعي لدى حكومات البلاد الاسلاميه لتعديل قوانين العقوبات فى المواد الخاصة بحرية الرأى والبحث بحيث يكون هناك فارق واضح بين هذا وبين الطعن فى الدين

- د - السعى لدى جهات الاختصاص لتاليف جماعات من العلماء للتبشير بالاسلام ونشر الدين على حقيقته

قرارات اخرى

— العمل على ارسال وفود للقرى توقف الفلاح على ما يهمه من الشئون الحيوية

— شكر رئيس المؤتمر على دفاعه عن البراق وعزمه على السفر لهذه الغاية وتقرر ان يكون ممثلا لجمعيات الشبان المسلمين هناك وشكر من سافروا لهذا الغرض

= ارسال خطابات تعزية باسان المؤتمر لاسرة المرحوم احمد تيمور باشا

— ارسال خطاب شكر الى الامير شكيب ارسلان على جهاده العظيم فى سبيل الاسلام ، ورجائه ان يتصل بجمعيات الشبان المسلمين

جمعية الرفق بالحيوان

وفرعها فى حيفا

نحن لا نعارض فى الفكرة الانسانية الطيبة التى رمت الى تأسيس جمعيات الرفق بالحيوان بل اننا من انصار هذه الفكرة الى حد بعيد . ولكن على شريطة الا يؤدي الرفق بالحيوان الى عدم الرفق بالانسان وعلى الا يكون هذا الرفق وهميا كما هو الحال من فرع حيفا كما بلغنا ذلك .

ثم اننا نعلم بان جمعيات الرفق بالحيوان انما تقوم على تبرعات الموسرين من اصحاب هذه الفكرة ولا نرى بأسا من ان تمدها الحكومة بموظفين واعانات . اما ان تقوم على قروش الفقراء والمساكين المهتمين بأحوالهم وتكليفهم ما ليس فى وسعهم فهذا ما لا نقره على اى حال

ان الدراهم التى يدفعها صاحب الحيوان المريض يجب ان تصرف حقا على البهيمة ، لا ان تبقى هذه على طعام القش وعدم العناية وتحال الدراهم الى الصندوق لتدفع فى نهاية الشهر للموظفين .

والانكد من ذلك هو القاء القبض بعض الاحيان على دواب غير مريضة مطلقا . لا لشىء سوي لسد عجز فى الصندوق . . .

هذا ما علمناه مؤخراً من شكايتين تقدمت لنا فى هذا الموضوع فنلفت انظار اولى الامر الى هذه المهزلة التي تجرى علنا وفى كل وقت .

اما ما نرغبه وهو اقل ما يمكن ان نطلبه من القائمين بشؤون هذه الجمعية فهو ان يرفقوا على الاقل بالانسان كما يرفقون بفرسه او بحماره ان كانوا حقيقة ذوي عطف ورفق وحنان . .

عطلة المحاكم

يبتدىء شهر عطلة المحاكم فى فلسطين في ٤ آب القادم ويستمر الى ٤ ايلول ، وفى هذه الاثناء لا تنظر المحاكم في شى من الدعاوى المقدمة اليها الا القضايا الجزائية المستعجلة

صدى حوادث مصر

فى اوروبا

تصريح مكدونالد

اعلن المستر ماكدونالد ان حياد انكلترا تام ، وانها ان تتدخل في شؤون مصر مطلقا الا اذا تعرضت مصالح الاجانب وارواحهم للخطر . وانه كلف المندوب السامى ابلاغ الملك فؤاد بأن حكومة جلالة الملك لا تنوي ان تكون اداة تستخدم في مهاجمة الدستور المصري ، وان يبلغ صدقي باشا بان الحكومة البريطانية تعده مسؤولا عن حماية ارواح الاجانب وممتلكاتهم وان يخبر النحاس باشا بمثل ما اخبر رئيس الوزراء . وبالنظر للحالة الحاضرة امرت الحكومة بارسال بارجتين حربيتين للاسكندرية .

شهادة الاعداء

صرح المستر دالتن وكيل وزارة الخارجية بانه يعجب اشد الاعجاب بالنحاس باشا ورجال الوفد ويعدهم مثالا للشرف وهو على استعداد الوثوق بكلمتهم وبشرفهم الى ابعد حد بل الى حد ابعد مما يثق بهم رئيسه المستر هندرسون .

الديلى هرالد والملك فؤاد

كتبت الديلى هرالد لسان حال حزب العمال مقالا افتتاحياً شديد اللهجة عن حوادث مصر قالت فيه :

اذا كان الملك فؤاد يعتقد انه يستطيع الاعتماد على تأييد الحكومة البريطانية ومعونتها في مهاجمة الدستور المصرى فان تصريح المستر ماكدونالد يجب ان يزيل وهم من هذا القبيل

ان الحكومة البريطانية مسؤولة عن سلامة ارواح الاجانب واموالهم ، ولكنها لا تسمح باستعمال قوتها او نفوذها لتأييد الملك ضد الشعب .

الدفاع عن الدستور

القى الاستاذ ويصا واصف بك رئيس مجلس النواب المصرى خطبة ضافية فى المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد فى لندن عن محاولة الاعتداء على الدستور المصرى

ومما يستحق الذكر ان زيور باشا كان فى جملة الاعضاء المصريين الذين اشتركوا مع الوفديين في الدفاع عن الدستور في ذلك المؤتمر

ادب قومي

﴿ وعشنا فى مواطننا عبيدا ﴾

اری مستقبل الایام اولی   بطمح من یحاول أن یسودا
فوجه وجه عزمك نحو آت   ولا تلفت الى الماضين جيدا
وهل ان كان حاضرنا شقياً   نسود بكون ماضينا سعيدا ؟

***

فدعنى والفخار بمجد قوم   مضى الزمن القديم بهم حميدا
قد ابتسمت وجوه الدهر بيضا   لهم ، ورأيننا فعبسن سودا
وقد عهدوا لنا بتراث ملك   اضعنا فى رعايته العهودا
وعاشو سادة فى كل ارض   وعشنا فى مواطننا عبيدا
اذا ما الجهل خيم فى اناس   رأيت اسودها مسخت قرودا

من قصيدة للرصافى

ومستلزمات الجهاد الاقدام والجرأة والتضحية والاخلاص . فاروني ما قدمنا في هذه البلاد للحصول على الاستقلال والحرية ؟ ؟

نحن في حاجة الى جهاد علمي ، واخلاق ، واقتصادي . حتى نبني مجدنا على اسس قوية ، حتى نقدر على التغني بقوميتنا وحضارتنا ، ولكننا مقصرون في كل هذه الميادين مع الاسف ! !

فلماذا اذن لا نعلن نقمتنا وسخطنا على ذوي الاقوال الفارغة ، على الجبناء الرعاديد الذين يدعون الزعامة على السماسرة الملاعين ، على الشباب الغارق في لهوه ومجونه ، بل على كل من يضل سواء السبيل او من يحاول تضليل الناس عن طريق الهداية والصواب ؟ ؟ .

لنطرق ابواب الجهاد كلها بعزيمة الشباب الماضية ، بنفوس ملؤها الاخلاص واليقين ، ولنضرب للتاريخ امثولة في الاقدام والثبات ، فان اغلق دوننا باب ننفذ منه الى ساحة الجهاد تفتحت لنا غيره ابواب كثيرة !

اما اذا كان السبيل واضحا ، والارض صالحة للغرس ، ثم ابينا ان نقوم بواجبنا ، فخير لنا ان نختبئ في مكان لا تصل اليه الاعين حيث نستسلم الى البكاء شأن العاجزين اليائسين المقصرين . وانه لخير لنا ان نذرف الدموع سخينة على نفوسنا الضعيفة وعقولنا السخيفة التي لم تستطع ان تجد وهي في اقفاصها سبيلا للخلاص من ربقتها وأسارها . انه لخير لنا ان ندفن انفسنا احياء خجلا من الاجداد واستحياء من ارواح شهدائنا الابرار المطلة على تقاعسنا وجبننا الفاضحين !

ارى الكل يتساءل : لماذا نحن فقراء ؟ لماذا نحن ضعفاء ؟

ذلك لاننا رأينا فقرنا وضعفنا فرضينا وقنعنا بهما . فاناخ الفقر والضعف علينا بكلاكلهما وشدتهما فلم نستطع بعدها حراكا ! فلو اننا اتخذنا من فقرنا وضعفنا قوة تدفعنا الى الغنى والقوة ، وتهيب بنا الى تذوق طعم الهناء والسعادة والدفاع عن انفسنا ومقدراتنا ، لكنا الان نسير على سنن غير هذا السنن !

فلكي نكون اقوياء النفوس قبل ان نكون اقوياء الاجسام ! ولكي نكون اغنياء العقول قبل ان نكون اغنياء الجيوب ، ينبغي علينا – نحن الشباب – ان نضع منذ الان اسسا جديدة لجهادنا القومي ، ينبغي ان نفتتح عهدا جديدا في التاريخ قضيتنا الوطنية ، يجب ان تثمر مجهوداتنا ! وان ننعم بالرياحين واكاليل الغار بدلا من القيود والاغلال ! يجب ان نعيد مجد ابائنا واجدادنا بدلا من الرضوخ الاعمى والاستسلام المميت .

لنقدم لكل شيء ما يستحقه من الثمن . لنبذل مجهود الجبابرة للحصول على مطالبنا عندئذ لا يبقى لشباب منا ليدال على مجده وفخاره وعزة نفسه وصدق وطنيته الا ان يقول « انني عربي » حتى تنحني له الهامات وتطأطىء لعظمته الرؤوس المتعجرفة ولكل نفس ما قدمت .

عكا « ابن الوليد »

مهندس المرفأ
في غرفة التجارة

دعت غرفة التجارة الوطنية في الثغر المستر طومسون مهندس المرفأ لتناول الشاي في مكتبها فقبل الدعوة وحضر بعد ظهر اليوم مع اثنين من بطانته فاستقبله الاعضاء وقضى معهم برهة من الزمن في حديث ودي

موتوسيكل للبيع

موتوسيكل جديد من ماركة (انديان) (Indian) معروض للبيع بثمن زهيد جداً فمن شاء التمتع بهذه الصفقة الرابحة فليخابر او يراجع ادارة اليرموك .

اعلان

تقرر بناء خمسة دكاكين بجانب الجامع الفوقاني في طبريا من وقف الجامع المذكور وقد وضع ذلك في المناقصة اعتباراً من تاريخ الاعلان فعلى الطلاب الذين يرغبون الاشتراك بالمناقصة والوقوف على شروط العمار مراجعة مفتي طبريا اومفتش الاوقاف العام بالقدس او دائرة الاوقاف لمنطقة الشمالية بحيفا مامور اوقاف اللواء الشمالي

رشيد الحاج ابراهيم

اعلان

يمكن الاشتراك باليرموك على النحو الآتي :

عن سنة	في فلسطين	جنيه ونصف
«	في الخارج	جنيهان
عن ستة اشهر	في فلسطين	٨٥ قرشاً
«	في الخارج	جنيه
عن ثلاثة اشهر	في فلسطين	٤٥ قرشاً
«	في الخارج	٦٠ قرشاً
عن شهر	في فلسطين	٢٠ قرشاً
عن شهر	في حيفا	١٠ قروش

والدفع سلفاً .   ادارة اليرموك

المطبعة الاهلية التجارية – حيفا